نبذة عن إتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا

The Common Market for Eastern and Southern Africa

COMESA

- في ١٩٨١ تم إنشاء الكوميسا كمنطقة تجارة تفضيلية للشرق والجنوب الأفريقي.
- في ١٩٩٣ في كمبالا (عاصمة أوغندا) تم التوقيع على إتفاقية الكوميسا لتتحول بعد ١٠ سنوات من منطقة تجارة تفضيلية وتصبح سوق مشتركة للشرق والجنوب الأفريقي .
- في ١٩٩٤ في مالاوي تم التصديق على إتفاقية الكوميسا.
- فى 1998/6/29 وقعت مصر على الانضمام إلى اتفاقية الكوميسا.
- في ٢٠٠٠ بدأت تسع دول أعضاء (جيبوتي ومصر وكينيا ومدغشقر وملاوي وموريشيوس والسودان وزامبيا وزيمبابوي) بتأسيس منطقة تجارة حرة معفاه من الرسوم جمركية والحصص المحددة.
- في ٢٠٠٤ تم الإتفاق على تعريفة خارجية مشتركة.
- في ٢٠٠٩ تم الإتفاق على إنشاء إتحاد جمركي.

➢ أهداف الكوميسا

- إنشاء منطقة تجارة حرة تضمن حرية السلع والخدمات المنتجة بدول الكوميسا وإزالة سائر الحواجز الجمركية وغير الجمركية.
- إنشاء إتحاد جمركي تجذب في إطاره السلع والخدمات المستوردة من الدول غير الأعضاء في الكوميسا تعريفة جمركية واحدة متفق عليها في جميع الدول الأعضاء بالكوميسا.
- حرية حركة رؤوس الأموال والاستثمارات.
- إنشاء تدريجي لإتحاد مدفوعات وفي نهاية المطاف إنشاء إتحاد نقدي مشترك ذي عملة موحدة.
- اعتماد ترتيبات تأشيرة مشتركة تشمل الحق في الإقامة وحرية تنقل الأشخاص الطبيعيين.

➢ الدول الاعضاء بالاتفاقية (٢١ دولة افريقية)

مصر- بوروندي - كينيا – موريشيوس – الصومال – زيمبابوي – جزر القمر – إريتريا – ليبيا – رواندا – تونس – جيبوتي – أثيوبيا – مدغشقر – سيشيل – أوغندا – جمهورية الكونغو الديمقراطية – إسواتيني (مملكة سوازيلاند سابقاً) – مالاوي – السودان – زامبيا.

➢ نسب الإعفاءات الجمركية في إطار إتفاقية الكوميسا

هناك ١٥ دولة تطبق إعفاء كاملاً في اتفاقية الكوميسا على وارداتها من كافة السلع من باقي الدول ، مع وجود دول اخري لا تطبق اعفاء كامل مثل:

- **إريتريا وأوغندا** تطبق تخفيض جمركي بنسبة ٨٠٪ من معدل تعريفة MFN.
- **اثيوبيا** تطبق تخفيض جمركي بنسبة ١٠٪ من معدل تعريفة MFN.
- **اسواتينى ، الكونغو الديمقراطية ، الصومال** لا تطبق اية إعفاءات جمركية على أساس متبادل.

- **السودان** لا تطبق اية إعفاءات جمركية على وارداتها من دول الكوميسا إعتباراً من ٢٠٢٥/١١/١.
- تحتفظ **اوغندا** بقائمة سلع حساسة في مواجهة الدول الأعضاء بالكوميسا ، تتراوح رسوم إستيراد هذه السلع الحساسة من ٣٥٪ إلى ١٠٠٪.

- نموذج شهادة المنشأ المستخدم: شهادة منشأ الكوميسا
- صلاحية شهادة المنشأ: ١٢ شهر من تاريخ الإصدار
- فترة التحقق التي ينبغي الرد خلالها على جمارك الدول المستوردة حال ورود تحقق: ٣ أشهر
- قاعدة المنشأ: للمصدر الحق في إختيار أي من المعايير الآتية بشرط أن يستطيع إثبات إستيفاؤه للمعيار الذي قام بكتابته بشهادة المنشأ بالحقل (٨).
- حروف معيار المنشأ بالحقل (٨) بشهادة الكوميسا

"P" تستخدم للسلع التي تفي بمعيار السلع المتحصل عليها بالكامل

"X" تستخدم للسلع التي خضعت لتغير في البند الجمركي

عندما يتم إجراء عمليات تصنيعية على المواد من غير ذات المنشأ (من خارج الإتفاقية) وكنتيجة لتلك العمليات يتغير البند الجمركي والوصف الخاص بالمواد المستورد إلى بند جمركي آخر للمنتج النهائي.

"V" تستخدم للسلع التي تفى بمعيار القيمة المضافة

عندما لا تقل القيمة المضافة عن ٣٥٪ من تكلفة المنتج النهائي تسليم باب المصنع.

"M" للسلع التي تفى بمعيار المكون المادي

عندما تكون قيمة المواد المستوردة من خارج دول الكوميسا (CIF) لا تتعدى ٦٠٪ من إجمالي تكلفة المواد المستخدمة في الإنتاج - أو عندما تكون المواد المحلية لا تقل عن ٤٠٪ من إجمالي تكلفة المواد المستخدمة في الإنتاج.

"Y" تستخدم للسلع التي تفي بمعيار الأهمية الأقتصادية الخاصة للدول الأعضاء

تم تحديد قائمة هذه السلع من قبل مجلس وزراء الكوميسا ، وهذه السلع يجب ان لا تقل نسبة القيمة المضافة عن ٢٥ % من تكلفة المنتج تسليم باب المصنع.